

www.tunisie-etudes.info

Ce document a été téléchargé depuis
www.tunisie-etudes.info

Des documents gratuits, devoirs, examens, cours, exercices, corrigés... Ainsi que toute une rubrique pour vous aider à trouver un emploi sans oublier les avis de concours en direct

Notre page Twitter :

<http://www.twitter.com/TunisieEtudes>

Notre page FaceBook :

<http://www.facebook.com/TunisieEtudes>

The screenshot shows the homepage of Tunisia-études.info. At the top, there is a navigation bar with the site name 'TUNISIE-ETUDES.INFO' and three menu items: 'Tous les documents', 'BAC', and 'Avis de co'. Below this is a 'Newsflash' section with a blue background and white text, stating: 'Tunisie-etudes.info vous aide dans votre préparation pour le concours de l'ENA. Documents de préparation pour le concours national tunisien de l'ENA'. A 'Home' button is visible below the newsflash. On the left side, there is a 'Main Menu' with a list of links: Home, News, Web Links, Documents, Primaire, Collège, Secondaire, and Supérieur. The main content area features a 'BIENVENUE SUR TUNISIE-ETUDES.INFO' section with a sub-heading 'Avis de concours', 'Écrit par Administrateur', and a date 'Mercredi, 20 Janvier 2010 08:47'. The text below reads: 'Accéder aux derniers avis de concours publier par les entreprises tunisiennes au jour le jour directement sur votre site' and includes a link 'Avis de concours en direct'. At the bottom of this section, there are links for 'Accès aux documents' and 'Retrouvez nous sur FaceBook'.

Merci d'avoir choisi www.tunisie-etudes.info
Bonne lecture et bon travail

www.tunisie-etudes.info – www.algointro.info

بشار بن برد

مقدمة

بشار بن برد من كبار شعراء الدولة العباسية الذي مثل بشعره وحياته ومواقفه ظاهرة تدل على العصر الذي نشأ فيه فقد ولد هذا الشاعر في نهاية القرن الاول الهجري وكانت شمس الدولة الاموية تؤذن بالافول

بدايته

وقد عاصر في مطلع شبابه موقف الدولة الاموية من تعصب للعرب على حساب العجم، وكان بشار فارسيا من ناحية ابائه واجداده، وقد ذكر الاصمعي له سنا وعشرين جدا اعجميا وكان مولى لبني عقيل من ناحية ابيه او من ناحية امه او من الناحيتين طبقا لروايات متعددة وكان بشار قد ولد اعمى، وان كان قد رضي عن هذه العاهة بعد ان خير الدنيا وقال: "انها تحجب عني رؤية ما اكره" مما يدل على ان من كان يكرههم يفوقون بكثير من كان يرغبهم من اهل عصره

حياته

بشار بن برد كان دميم الخلقه ضخم الجسم جريئا في الاستخفاف بكثير من الاعراف والتقاليد زهما مقبلا على المتعة بصورها المتعددة الخمر والنساء والغناء، عاش بشار بن برد ما يقرب من سبعين عاما قبل ان يقتله الخليفة العباسي المهدي متهما اياه بالزندقة وكان بشار الى جانب جرأته في غزله يهجو من لا يعطيه وكان قد مدح الخليفة المهدي فمنعه الجائزة فأسررها بشار في نفسه وهجاه هجاء مقذعا بل وهجا وزيره يعقوب بن داود وافحش في هجائه لهما فتعقبه الخليفة المهدي ووقع به وقتله. كان بشار يسخر من عصره انتقاما لاحتقار بني جنسه من الاعاجم ايام بني امية، فلما جاءت الدولة العباسية قرب الفرس اعترافا بدورهم في القضاء على الدولة الاموية أساء بشار فهم الحرية والعصر الجديد ويبدو ان عاهته وقبحه كانت كلها وراء هذه الجرأة في التهام الحياة والاقبال عليها والتنعيم بها غير مبال بشيء وكان حياته كلها ليست الا ردا متماديا في القسوة على الرزايا التي وجد نفسه مقيدا بنارها

حياته الشعرية

روى بشار عن نفسه انه انشد اكثر من اثني عشر الف قصيدة ولكن ما وصل الينا من شعره لا يرى في هذا القول سوى مبالغة هائلة فشعره ليس كثير او يعلل بعض من يرون ان ما وصل الينا اقل بكثير مما قاله بشار. ان الرقابة الدينية والسياسية والاجتماعية في عصره قد حذفت كثيرا من شعره بعد وفاته وهو متهم في معظمه خاصة في الغزل والهجاء. عرف بشار بن برد ان الاقبال على الحياة يكلف المرء مالا كثيرا فأصبح شعره يتردد بين عدة اغراض منها: الغزل وهو يعبر عن فتنه الحسية بالنساء خلال مخالطة وخبرة فقد كان يجلس فيما يشبه الصالون العصري يتقبل النساء الراغبات في سماع شعره او المغنيات اللواتي حفظن هذا الشعر ليتغنين به والغرض الثاني هو المديح فانه الوسيلة التي يمكن ان تدر عليه المال الذي يحتاجه لينفقه في ملذاته ولذا كان مبالغا في مدائحه طمعا في رضا الممدوح لإغرائه بالعطاء والغرض الثالث هو الهجاء وكان بشار شديد الوطأة في هجائه خاصة على هؤلاء الذين يمتنعون عن عطائه وقد كان بشار يرتاد مجالس اللهو والغناء يقول في مغنية: وذات دل كان البدر صورتها ... باتت تغني عميد القلب سكرانا

===ان العيون التي في طرفها حور ... قتلنا ثم لم يحين قتلنا

===قلت احسنت يا سؤلي ويا املي ... فاسمعيني جزاك الله احسانا

هذه الأبيات نموذج دال على غزل بشار بن برد هذا الغزل الذي يتسم بالرفقة والبساطة والحواريات التي تعبر عن شخصية اجتماعية تؤثر الجلوس والائتناس في مجالس الغناء واللهو وقد ضمن بشار قصيدته بعض ابيات لجرير مثل البيت الثاني والبيت الرابع ويبدو ان بشار كان مولعا بجرير فقد حاول في مطلع شبابه ان يهجوّه حين كان العصر عصر هجاء والمعروف بالنقائض بين جرير والفرزدق لكن جريرا استصغره ولم يرد عليه وقد تحسر بشار لان جريراً لم يرد على هجائه لانه كان يطلب الشهرة حيث كان جرير شاعرا يملأ الساحة الشعرية الاموية ويبدو ان بشار ظل على حبه لجرير لانه طلب من المغنية ان تغني ابياته التي يقول فيها: ان العيون التي في طرفها حور قتلنا ثم لم يحين قتلنا يبدو انه كان يتخذ هذا الحديث عن جرير تعلقة لاعلان شأن نفسه، كما حاول ذلك في صباه فقد جعل المغنية ترد عليه في القصيدة فتقول له انها ستغني شعرا افضل من هذا وقالت البيت المشهور لبشار- يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة والاذن تعشق قبل العين احيانا- وهكذا يظل بشار مفتونا بشعره وبالنساء وبالحياة التي اقتحمها معبرا عن الافتحام بيته الذي يقول فيه

من راقب الناس لم يظفر بحاجته ... وفاز بالطيبات الفاتك اللهج

وقد قال عنه الجاحظ : (المطبوعون على الشعر : بشار بن برد والسيد الحميري وأبو العتاهية وأبن أبي عيينه ولكن بشار أطبعهم) ..

-: حياته

تنقل بشار بين المدن العراقية يبحث عن العلم ثم عاد إلى البصرة وراح يختلف على مجالس المتكلمين وكان يمدح ولاة العراق ومنهم عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز حيث كان يجلس ويحضر مجالسه ويستمتع إلى محاوراته مع من كانوا يعتنقون ديانات ومذاهب .. منحرفة مثل الثنوية المجوسية والدهرية الهندية

ومضى بشار يعلن زندقته لا يزدجر مصرحاً بأنه لا يؤمن إلا بالعيان وما شهده الحس ، فهو لا يؤمن بجنة أو نار ولا ببعث ولا حساب ، ويحاول أن يثير الغبار في وجه واصل وغيره من المعتزلة ، فيعلن أنه يعارض ما يذهبون إليه من ان الإنسان يخلق أفعاله مما أثار غضب

عمر بن عبید خليفة واصل .. وكان مما زاد هذه الثورة في نفسه أن
رآه يكثر من غزل مادي آثم يعد خطراً على شباب البصرة وبناتها ..
.. فهتف في بعض خطبه الواعظة داعياً إلى قتله

وهكذا كان الخوف قد أخذ من بشار مأخذه وراح يختفي عن أعين
الناس .. وفجأة ظهر بعد وفاة عمر بن عبید .. فقص حران وامتدح
هناك سليمان بن هشام بن عبد الملك ثم اتجه إلى واسط حيث
يزيد بن عمر بن هبيرة وإلى العراق فاستقبله إستقبالاً حافلاً وراح
بشار يكيل له المدائح ويفخر بقبيلة العربية .. ثم عاد إلى
البصرة وأخذ يمدح إبراهيم بن عبدالله وهو آنذاك زعيم ثورة العلويين
..

كان ضخماً عظيم الخلق ومجوراً الوجه جاحظ المقلتين تغشاهما
لحم أحمر ، فكان أقبح الناس عمى وأفظعهم منظرأ .. حتى أنه قال
.. في وصف نفسه

والله إنني لطويل القامة عظيم الهامة ، تام الألواح ، أسجع الخدين .
عرف الشعر وهو في الصغر منذ العاشرة من عمره وهو يهجو الناس
.. وكان يخشى من سلاطة لسانه وافحاشة في الهجاء

وعندما قيل له إنك لكثير الهجاء؟

فقال : إنني وجدتُ الهجاء المؤلم أقوى للشاعر من المديح الرائع ،
ومن أراد من الشعراء أن يكرم في دهر اللئام على المديح فليستعد
.. للفقير ، وإلا فليبالغ في الهجاء ليخاف فيعطى

وعرف عنه الغزل والتشبيب بالنساء والمجون وسئل مرة عن نهجه
في الحياة فقيل له أي متاع الدنيا أثر لديك .. فقال طعام مز ، ،
وشراب مر ، ، و بنت عشرين بكر .. وكان كثير الجرأة في غزل النساء
حتى وصلت شكوى أهالي البصرة إلى الخليفة العباسي المهدي
.. فاضطر الخليفة إلى حبسه مدة قصيرة أدباً له

كان بشار يدين بدين الخوارج وبقيت الزندقة وبشار دون رأي قاطع : وهو يتلون بشعره مع القولين فهو القائل

كيف يبكى لمحبس في طلوع من سيبكي لمحبس يوم طويل

. إن في البعث والحساب لشغلاً عن وقوف برسم دار محيل

: وهو القائل

.. الأرض كظلمة والنار مشرقة والنار معبودة مذ كانت النار

وقيل أن سبب قتله هو هجائه للخليفة المهدي بقصيدة

وعندما سمعها وزير الخليفة المهدي دخل على الخليفة وحضره .. عليه لأنه سبق وأن كتب فيه كلام بذئ ويحمل عليه غيظاً فظيماً

وعندما سمع الخليفة هذه القصيدة ذهب بنفسه إلى حيث يسكن .. بشار فسمع شخصاً يؤذن للصلاة في غير وقتها

وعندما سأل الخليفة ما هذا الأذان؟! فقالوا له :- هذا بشار بن برد حين يسكر يقوم ويؤذن .. فشدت غضب الخليفة أكثر وأمر بإحضاره وشتمه بعبارة يازنديق أتلهو بالأذان في غير وقت الصلاة وأنت .. سكران ثم أمر بضربه بالسياط حتى مات على أثرها

www.tunisie-etudes.info

Ce document a été téléchargé depuis
www.tunisie-etudes.info

Des documents gratuits, devoirs, examens, cours, exercices, corrigés... Ainsi que toute une rubrique pour vous aider à trouver un emploi sans oublier les avis de concours en direct

Notre page Twitter :

<http://www.twitter.com/TunisieEtudes>

Notre page FaceBook :

<http://www.facebook.com/TunisieEtudes>

The screenshot shows the homepage of Tunisia-études.info. At the top, there is a navigation bar with the site name 'TUNISIE-ETUDES.INFO' and three menu items: 'Tous les documents', 'BAC', and 'Avis de co'. Below this is a 'Newsflash' section with a blue background and white text, stating: 'Tunisie-etudes.info vous aide dans votre préparation pour le concours de IENA. Documents de préparation pour le concours national tunisien de IENA'. A 'Home' button is visible below the newsflash. On the left side, there is a 'Main Menu' with a list of links: Home, News, Web Links, Documents, Primaire, Collège, Secondaire, and Supérieur. The main content area features a 'BIENVENUE SUR TUNISIE-ETUDES.INFO' section with a sub-heading 'Avis de concours', 'Écrit par Administrateur', and a date 'Mercredi, 20 Janvier 2010 08:47'. The text below reads: 'Accéder aux derniers avis de concours publier par les entreprises tunisiennes au jour le jour directement sur votre site'. There is a link 'Avis de concours en direct' and a section for 'Accès aux documents' with the text 'Écrit par Administratr'. At the bottom right, there are social media icons and the text 'Retrouvez nous sur FaceBook'.

Merci d'avoir choisi www.tunisie-etudes.info
Bonne lecture et bon travail

www.tunisie-etudes.info – www.algointro.info